نحو مستقبل تعليمي جيد في المعاهد السياحية والفندقية بمصر: (دراسة تحليلية)

إعداد

د. صباح محمد محمود محمد ابراهيم[١]
ا.م.د. محمد عادل أحمد عطية[٢]

الملخص

تُعد إدارة مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي من أهم الأنشطة الإنسانية في المجتمعات خاصة إدارة معاهد السياحة والفنادق، ولأن التعليم استثمار ناجح فقد يتطلب سعيًا جادًا في البحث عن سبل تطوير الأداء لتعزيز مكانة المؤسسات التعليمية السياحية والفندقية، للرقي بها، وللتغلب على التحديات التي تعترضها. ولهذا استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للبيانات الإحصائية والعددية للمعاهد العليا السياحية والفندقية ومعاهد التعليم الفني سنتين فقط - فوق المتوسطة- بجميع أنحاء محافظات جمهورية مصر العربية، بما تشمله من أعداد هيئات التدريس والهيئات المعاونة بالمعاهد العليا واعداد المدرسين بالتعليم الفني، وأعداد الطلاب المقيدين وأعداد الخريجين بها، للوقوف على الوضع الراهن الحقيقي لفهم الموقف الحالي وتقديره، وذلك للقدرة على التحليل والتقييم الفعال للعملية التعليمية بهذه المعاهد والإمكانيات المادية وقدرتها الاستعابية ومدى فاعلية الخدمة التعليمية المقدمة بها. وعليه فقد توصل الباحثان إلى بعض النتائج.

[١] مدير وحدة القياس والتقويم الطلابي - كلية الهندسة بالمطرية - جامعة حلوان
[٢] استاذ دكتور مساعد - كلية السياحة والفنادق جامعة المنيا

أهمها: أن مؤسسات التعليم السياحي والفندقي لا تسهم بالقدر الكافي في إحداث التنمية السياحية في مصر، وذلك نظرًا لقصور الوسائل التي تتبعها هذه المؤسسات في نشر الوعي السياحي داخل المجتمع. وتم وضع بعض التوصيات المهمة منها: ضرورة ربط مؤسسات التعليم السياحي والفندقي بخطط التنمية السياحية بالدولة، وربط مؤسسات التعليم بمؤسسات الإنتاج، حتي يكون التعليم السياحي والفندقي جاذبًا ومرغوبًا من الجميع، وأن يصبح من ضمن الاختيارات المفضلة للطلاب.

الكلمات الدالة : معاهد السياحة والفنادق – أعداد هيئة التدريس والهيئات المعاونة – المؤسسات التعليمية السياحية والفندقية – التعليم السياحي والفندقي.

Towards a good educational future in tourism and hotel institutes in Egypt: (An analytical study)

Abstract

The management of tourism and hotel higher education institutions is the most one important human activities in societies, especially the management of tourism and hotels institutes, because education is a successful investment, it may require a serious effort in searching ways to develop performance to enhance the status of tourism and hotel educational institutions, to advance, and overcome the challenges faces. The researchers used the descriptive analytical method for the statistical and numerical data of the higher institutes of tourism and hotels and institutes of technical education for only two years - above average – in all governorates of Egypt, including the preparation of teaching and auxiliary bodies in higher institutes, numbers of teachers in technical education, numbers of enrolled students and the numbers of graduates therein, to find out the real current situation, understand and appreciate the

current situation, to do effectively analyze and evaluate the educational process in these institutes, the material capabilities, their absorptive capacity, and the effectiveness of the educational service provided in them. Accordingly, the researchers reached to some results, the most important is that the tourism and hotel education institutions do not contribute sufficiently to make tourism development in Egypt, due to the shortcomings of the means used by these institutions in spreading tourism awareness within the community. Some important recommendations include the necessity of linking tourism and hotel education institutions with tourism development plans in the country, and linking educational institutions with production institutions, so that tourism and hotel education is attractive and desirable by everyone, and becomes the preferred choices for students.
Keywords: Institutes of tourism and hotels - numbers of faculty and supporting bodies - tourism and hotel educational institutions - tourism and hotel education

المقدمة:

إن التعليم السياحي والفندقي بمثابة حجر الأساس في تنمية الموارد البشرية في قطاع السياحة والفندقة، بوجه عام، وفي عصر العولمة، بشكل خاص، وازدياد حدة التنافس، ولقد تعاظمت النظرة إلى التعليم السياحي والفندقي بإعتباره إستثماراً له عوائده الاقتصادية الكبيرة، فتعظيم الإمكانيات الفنية للأفراد وتحسين قدراتهم العلمية على إنتاج السلع وتقديم الخدمات بأفضل جودة ممكنة وبأقل سعر يساعد على النجاح في المنافسة في الأسواق العالمية وتحقيق الرفاهية وزيادة

الدخل، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه كل الدول. ولا يختلف التعليم السياحي والفندقي في مكوناته عن التعليم بشكل عام فيما عدا أن التعليم السياحي يتطلب نوعًا من التدريبات والتطبيقات العملية بإعتبار أن السياحة والفنادق من القطاعات الخدمية والصناعية، ذلك لأن السياحة تعتمد في المقام الأول على العنصر البشري سواء في تقديم الخدمات أو في استخدام تلك الخدمات، مما يتطلب وضع برامج ودورات تدريبية تجمع الشقين النظري والعملي مع التركيز على الابتكار والإبداع لإعداد الكوادر البشرية اللازمة للقطاع السياحي والفندقي في مصر وتنميتها.(محمد، ٢٠١٢).

كما تعد إدارة مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي من أهم الأنشطة الإنسانية في المجتمعات على اختلاف مراحل تطورها. ذلك لأنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في حياة الشعوب والأمم اجتماعيًا، واقتصاديًا، وسياسيًا، فالتعليم استثمار ناجح تظهر نتيجته في كلّ جيل صاعد، وقد يتطلب ذلك سعيًا جادًا من المسئولين عن العمل المؤسسي في البحث عن سبل تطوير أدائهم لتعزيز مكانة المؤسسات التعليمية السياحية والفندقية، والعمل على المحافظة عليها، والسعي للرقي بها، وللتغلب على التحديات التي تعترضها كّلها، فتحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، إنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء الذي يصل إلى التميز هو الغاية المنشودة التي يطمح الجميع للوصول إليها.

لذلك يعد التعليم العالي المحرك الأساسي في عملية التنمية وشرطًا من شروط التنمية الإنسانية، وعاملًا فعالًا في تطوير القدرات الذاتية للأفراد، بالإضافة إلى كونه المصدر الرئيسي للرفاهية الاجتماعية التي ينشدها الإنسان بل إن مستقبل الدول يتقرر

بصورة رئيسية في أروقة مؤسسات التعليم العالي.(عوض، ٢٠٢١)

من هنا نتناول البيانات الإحصائية والعددية للمعاهد العليا السياحية والفندقية ومعاهد التعليم الفني سنتين فقط - الفوق متوسطة- بجميع انحاء محافظات جمهورية مصر العربية، وأيضا اعداد هيئات التدريس والهيئات المعاونة بالمعاهد العليا، وأعداد المدرسين بالتعليم الفني، وكذلك إحصائية بأعداد الطلاب المقيدين مستجدين أو باقين مصريين أو وافدين، وأيضًا إحصائية بأعداد الخريجين بها، في محاولة لوصف الواقع، وعرضه وتحليله، واستنباط المؤشرات المفيدةمن حيث تحليل اتجاهاتها العددية والنوعية، للوقوف على الوضع الراهن الحقيقي بالنسبة للأعداد والإحصائيات حيث يتم استعراض كافة البيانات بشكل تفصيلي وتحليلي لفهم الموقف الحالي وتقديره.

وذلك للقدرة على التحليل والتقييم الفعال للعملية التعليمية بهذه المعاهد والإمكانات المادية وقدرتها الاستعابية، ومدى فاعلية الخدمة التعليمية المقدمة، وذلك حتى نرى رؤية واضحة وكاملة عن المتاح الآن والمأمول فعله في المستقبل.

كل ذلك من أجل تخطيط مستقبل تعليمي قادر على تفعيل قاطرة التنمية الإنتاجية في مصر لكي تتلاءم مع السوق وظروف الإنتاج وتحديات المنافسة وتوفير الموارد البشرية اللازمة والقادرة على الإنتاج.

مشكلة البحث:

إن التعليم السياحي والفندقي بمثابة حجر الأساس في تنمية الموارد البشرية في قطاع السياحة والفندقة، بوجه عام، وفي عصر العولمة، بشكل خاص، وازدياد حدة التنافس، ولقد تعاظمت النظرة إلى التعليم السياحي والفندقي بإعتباره إستثماراً له عوائده الاقتصادية الكبيرة، فتعظيم الإمكانيات الفنية للأفراد

وتحسين قدراتهم العلمية على إنتاج السلع وتقديم الخدمات بأفضل جودة ممكنة وبأقل سعر يساعد على النجاح في المنافسة في الأسواق العالمية وتحقيق الرفاهية وزيادة الدخل، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه كل الدول. ولا يختلف التعليم السياحي والفندقي في مكوناته عن التعليم بشكل عام فيما عدا أن التعليم السياحي يتطلب نوعًا من التدريبات والتطبيقات العملية بإعتبار أن السياحة والفنادق من القطاعات الخدمية والصناعية، ذلك لأن السياحة تعتمد في المقام الأول على العنصر البشري سواء في تقديم الخدمات أو في استخدام تلك الخدمات، مما يتطلب وضع برامج ودورات تدريبية تجمع الشقين النظري والعملي مع التركيز على الابتكار والإبداع لإعداد الكوادر البشرية اللازمة للقطاع السياحي والفندقي في مصر وتنميتها.(محمد، ٢٠١٢).

كما تعد إدارة مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي من أهم الأنشطة الإنسانية في المجتمعات على اختلاف مراحل تطورها. ذلك لأنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في حياة الشعوب والأمم اجتماعيًا، واقتصاديًا، وسياسيًا، فالتعليم استثمار ناجح تظهر نتيجته في كلّ جيل صاعد، وقد يتطلب ذلك سعيًا جادًا من المسئولين عن العمل المؤسسي في البحث عن سبل تطوير أدائهم لتعزيز مكانة المؤسسات التعليمية السياحية والفندقية، والعمل على المحافظة عليها، والسعي للرقي بها، وللتغلب على التحديات التي تعترضها كّلها، فتحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، إنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء الذي يصل إلى التميز هو الغاية المنشودة التي يطمح الجميع للوصول إليها.

لذلك يعد التعليم العالي المحرك الأساسي في عملية التنمية وشرطًا من شروط التنمية الإنسانية، وعاملًا فعالًا في تطوير القدرات الذاتية للأفراد، بالإضافة إلى كونه المصدر الرئيسي للرفاهية

الاجتماعية التي ينشدها الإنسان بل إن مستقبل الدول يتقرر بصورة رئيسية في أروقة مؤسسات التعليم العالي.(عوض، ٢٠٢١)

من هنا نتناول البيانات الإحصائية والعددية للمعاهد العليا السياحية والفندقية ومعاهد التعليم الفني سنتين فقط - الفوق متوسطة- بجميع انحاء محافظات جمهورية مصر العربية، وأيضا اعداد هيئات التدريس والهيئات المعاونة بالمعاهد العليا، وأعداد المدرسين بالتعليم الفني، وكذلك إحصائية بأعداد الطلاب المقيدين مستجدين أو باقين مصريين أو وافدين، وأيضًا إحصائية بأعداد الخريجين بها، في محاولة لوصف الواقع، وعرضه وتحليله، واستنباط المؤشرات المفيدةمن حيث تحليل اتجاهاتها العددية والنوعية، للوقوف على الوضع الراهن الحقيقي بالنسبة للأعداد والإحصائيات حيث يتم استعراض كافة البيانات بشكل تفصيلي وتحليلي لفهم الموقف الحاليوتقديره.

وذلك للقدرة على التحليل والتقييم الفعال للعملية التعليمية بهذه المعاهد والإمكانات المادية وقدرتها الاستعابية، ومدى فاعلية الخدمة التعليمية المقدمة، وذلك حتى نرى رؤية واضحة وكاملة عن المتاح الآن والمأمول فعله في المستقبل.

كل ذلك من أجل تخطيط مستقبل تعليمي قادر على تفعيل قاطرة التنمية الإنتاجية في مصر لكي تتلاءم مع السوق وظروف الإنتاج وتحديات المنافسة وتوفير الموارد البشرية اللازمة والقادرة على الإنتاج.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة التعليم بمعاهد السياحة والفنادق ومعاهد التعليم الفني مهمة جداً، ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى اكتساب الطلاب مهارات عملية وقدرات خدمية وقدرًا من الثقافة والمعلومات السياحية والفندقية بحيث يكونوا قادريين على العمل. وذلك يتطلب

الوقوف على مدى إسهام هذه المؤسسات التعليمية في إعداد مستويات من القوى العاملة المؤهلة التي تتفق وطموحات تحقيق التنمية السياحية والفندقية في مصر، وهذا يتطلب الاهتمام بهذه المعاهد السياحية والفندقية نظرًا لدورها في تشكيل عقلية الخريج؛ حيث إن تلك المؤسسات التعليمية تعاني من انخفاض في كفاءتها الداخلىة وقد ىرجع ذلك إلى وجود عدىد من المشكلات التي تقف وراء ذلك.

اهمية البحث

حيث إن مصر من الدول الجاذبة للسياحة، لذلك كان لزامًا على مصر تنمية التعليم السياحي بشكل يواكب عصر العولمة الذي نعيش فيه بما يخدم مصالحنا القومية وبما نملكه من مقومات سياحية جاذبه للسياح، ويكون ذلك بتفعيل دور المعاهد التعليمية العليا ومعاهد التعليم الفني. ويعد التعليم الفني من أهم ركائز النظام التعليمى لأنه يهتم بإعداد الطبقة الفنية التى تمتلك قدرًا من المعارف النظرية والفنية والتدريبات العملية في مجال السياحة والفندقة، بما يتفق وحاجات الأعمال الفنية في المجتمع المحلي، وبما يتلاءم مع حاجة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

أهداف البحث:

١. تشخيص الوضع الراهن للمعاهد العليا ومعاهد التعليم الفني للسياحة والفنادق للتعرف على واقع التعليم السياحي والفندقي بها في مصر.

٢. تحليل رباعي لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه المعاهد، وأيضًا التعرف على الفرص التي يمكن اقتناصها والاستفادة منها لدعم التعليم السياحي والفندقي بهذه المعاهد، والتعرف على التحديات التي من الممكن ومواجهتها.

منهجية البحث

تحقيقًا للأهداف السابقة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بدراسة الواقع وتحديد العوامل المؤثرة فيه من حيث طبيعتها والعلاقات القائمة بينها، ولا يقتصر هذا المنهج علي مجرد الوصف بل يتعداه إلى التفسير والتحليل بغية التوصل إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها، وكذا التوصل إلى استنتاجات ذات دلال ومغزى عن ظاهرة موضوع البحث. واستخدم الباحثان العينة المكافئة التي تشمل مجتمع الدراسة بأكمله، ولهذا تم استخدام البيانات الإحصائية عن قطاع المعاهد الخاصة للتعليم السياحي والفندقي العالية ومعاهد التعليم الفني للسياحة والفندقة الفوق متوسط نظام (٢ × ٢) بجميع محافظات جمهورية مصر العربية، كذلك هيئات التدريس بهذه المعاهد السياحية العالية ومدرسي معاهد التعليم الفني للسياحة والفندقة، والطلبة والخريجين من هذه المعاهد، في الفترة الزمنية من ٢٠١٩-٢٠٢٠م و ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

الدراسات السابقة:

تناولت عديد من الدراسات العربية والأجنبية المؤسسات التعليمية سواء أكانت مؤسسات تعليمية عالية في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة أم مؤسسات التعليم الفني قبل الجامعي أم مؤسسات التعليم الأساسي، وما تتضمنه هذه المؤسسات من بنية تحتية من مبانٍ مختلفة وتقسيم هذه المباني وقاعات المحاضرات ومدى توفر التجهيزات الداخلية بها والتي يتدرب عليها الدارسين، وأيضًا مدى توفر كوادر بشرية قادرة على العملية التعليمية من خلال المؤهلات العلمية التخصصية المناسبة، أو مدى توفر تخصصات علمية بهذه المؤسسات التعليمية تتناسب ومتطلبات سوق العمل، وأيضًا مدى توفر مناهج دراسية تتناسب مع احتياجات سوق العمل وبما يدعم عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

١. تناولت دراسة (مرسي والسمان، ٢٠٢٠): العوامل الرئيسية التي لها تأثير مباشر على تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء الخطة الإستراتيجية ٢٠١٤/٢٠٣٠م، حيث توصلا إلى أن هناك قصوراً لدى بعض القيادات المدرسية في الإلمام بالمعايير القومية للتعليم، وضعف التخطيط للتكامل والتعاون بين المؤسسة التعليمية والمجتمع الخارجي. كما أن التطوير الإداري يسهم في عملية تنمية اتخاذ القرارات الإدارية مما يتيح للقيادات المدرسية فرصة الاختيار الأفضل للبدائل وتقليل المخاطرة وعدم التأكد. بما أن تطوير الأداء الإداري للقيادات المدرسية من أهم الأولويات التي يجب على الحكومة والقائمين علي العملية التعليمية فهمها وتبنيها، وذلك لضمان أداء تعليمي فعال وناجح.
٢. كما تناول الباحث (مراس، ٢٠١٧): تصوراً مقترحاً لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني

الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية، وتقوم فلسفة هذا التصور المقترح علي أن التطوير لا يتطلب تحول التعليم الصناعي إلى نوعي، وإنما معالجة لأوجه القصور التي وجدت بهدف تحسين الوضع الحالي حتى يلبي احتياجات سوق العمل من المستجدات العلمية والفنية، ومواكبة التطورات بسوق العمل التي تفرض مجموعة من الاحتياجات التي يجب على التعليم الثانوي الصناعي النوعي مواكبتها والتغلب على التحديات التي تنتج عن هذه المتغيرات.

٣. قام (الشلاش، ٢٠٢٠): بدراسة واقع المزايا التنافسية للجامعات والكليات الأهلية بالمملكة العربية السعودية وإجراء دراسة تحليلية باستخدام التحليل الرباعيSWAT وسُبل تحسينها في ضوء مُدخلي الجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي. وقد توصلت الدراسة إلى أن للتنافسية أنواعها مختلفة. فهناك تنافسية على مستوى الدولة، وعلى مستوى المنظمة، وعلى مستوى قطاع التعليم العالي. وإن المزايا التنافسية تعني قدرة الجامعة على تحقيق تفوق سوقي على الجامعات المنافسة، أي إنها قيم محققة بفضل إستراتيجية مطبقة غير متوافرة لدى المنافسين وعلى أنواع مختلفة منها استراتيجية التميز، استراتيجية أقل تكلفة، استراتيجية التركيز. كما أن ظهور المزايا التنافسية ناتج من عوامل داخلية كوجود قدرات مميزة ومبدعة وعوامل خارجية، وأن هناك مدخلين رئيسين لتحسين المزايا التنافسية هما (مدخل التخطيط الاستراتيجي) ومدخل إدارة الجودة الشاملة.

٤. وقام (الهلإلي، ٢٠١٨): من خلال البرنامج الخامس بدراسة دعم وإصلاح مؤسسات التعليم الفني في مصر

(المدارس الفنية) بتحديد الوضع الراهن للتعليم الفني والتحديات التي تواجهها بما يتضمنه من بنية تحتية وفوقية وإدارية وتجهيزات، والمعلم باعتباره حجر الزاوية، وضرورة تدريبه وتحفيزه معنويًا وماديًا وأكاديميًا واجتماعيًا، وأيضا البرامج والمناهج الدراسية ووضعها جميعًا ضمن المرجعيات القياسية في الدول الأخرى. وبناء شراكة كاملة بين مؤسسات التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية ومؤسسات المجتمع المدني.

الدراسة المرجعية:

يلعب التعليم السياحي والفندقي العالي والتعليم الفني والتدريب المهني دورًا مهماً في تنمية وإعداد الموارد البشرية وتأهيلهافي قطاع السياحة والفنادق مما يمكنها من تقديم خدمات عالية الجودة بشكل يتجاوب مع دوافع السائحين، ويحقق لهم الرضاء النفسي (عبد الحليم، ٢٠٠٨). ويعد التعليم الفني من أهم ركائز النظام التعليمي لأنه يهتم بإعداد الطبقة الفنية التي تمتلك قدرًا من المعارف النظرية والفنية والتدريبات العملية في مجال السياحة والفندقة، بما يتفق وحاجات الأعمال الفنية في المجتمع المحلي، وبما يتلاءم مع حاجة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة (حسانين، ٢٠٠٧).

ويعد التعليم، بوجه عام، هو الأداه الرئيسية لتنفيذ إستراتيجيات الدولة وهو الوسيلة الأساسية لإعداد القوى البشرية المؤهلة بما تيلاءم مع احتياجات سوق العمل المتغيرة. أيضًا أدت العولمة إلى إحداث تغيرات كبيرة في مجال التعليم وخاصة التعليم الفني السياحي والفندقي لذلك يجب الاهتمام بهذا النوع من التعليم لمواجهة التحديات التي فرضتها العولمة على مجال التعليم، حيث

إن التعليم الفني هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى اكتساب الطلاب مهارات عملية وقدرًا من الثقافة والمعلومات بحيث يكونوا قادرين على أداء الأعمال بكفاءة عالية وكذلك مواجهة المنافسة الدولية (ابو النجا، ١٩٩٤؛ نصار، ٢٠١٠).
ولهذا، استعرض الباحثان أهمية التعليم السياحي والفندقي العالي وماهية العملية التعليمية الفنية والتدريب المهني، وكذلك ماهية المنافسة التعليمية التي يحتاجها التعليم السياحي والفندقي وبخاصة التعليم الفني والتدريب المهني والتخصصات التي تتواكب مع هذا النوع من التعليم.

المعاهد الخاصة للسياحة والفندقة في مصر:

١. معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق بمدينة نصر.
٢. المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بمصر الجديدة.
٣. المعهد العالي للدراسات النوعية بمصر الجديدة.
٤. معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق بالمقطم.
٥. معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق بالمريوطية.
٦. المعهد العالي للسياحة والفنادق بـ ٦ أكتوبر.
٧. معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق برأس سدر.
٨. المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي بالإسكندرية (بالسيوف).
٩. المعهد العالي للسياحة والفنادق بمنطقة كينج مريوط.
١٠. المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية (إيجوث).
١١. المعهد العالي للسياحة والفنادق بالأقصر (أبو قير).
١٢. المعهد العالي للسياحة والفنادق بالغردقة.
١٣. المعهد العالي للسياحة والفنادق وترميم الآثار بمنطقة أبو قير.

١٤. المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسماعيلية (إيجوث).
١٥. المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط الجديدة.
١٦. المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية ببدر.
١٧. المعهد العالي للدراسات النوعية بالعريش.
١٨. المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة.

معاهد السياحة والفندقة للتعليم الفني في مصر:

١. معهد سياحة وفنادق المطرية.
٢. معهد سياحة وفنادق الإسكندرية.
٣. معهد سياحة وفنادق بورسعيد.
٤. معهد سياحة وفنادق قنا.

الدراسة التطبيقية.

- **تشخيص الوضع الراهن للمعاهد العليا ومعاهد التعليم الفني للسياحة والفنادق للتعرف على واقع التعليم السياحي والفندقي بها فى مصر.**

عند تحليل واقع قطاع المعاهد الخاصة ومعاهد التعليم الفني للسياحة والفندقة في مصر يتحتم علينا إجراء تحليل موضوعي طبقاً للتحليل الرباعي SOWT، أولا: تحليل الوضع الراهن لتحديد ما يتوفر لدينا في بيئتنا الداخلية من نقاط قوة يجب علينا الحفاظ عليها وتنميتها واستغلالها، وأيضا الوقوف على نقاط الضعف الموجودة لدينا حتى نقوم بإيجاد حلول لها والعمل على تحويلها إلى نقاط قوة وإيجابيات وليست سلبيات، حيث إن من أهم عوامل النجاح: معرفة المشاكل والعمل على حلها وتحويلها من نقاط سلبية وضعف إلي نقاط قوة وايجابية، وعليه نستطيع أن نضع أيدينا على ما يواجهنا من تحديات ومعوقات نعمل على مواجهتها،

وأيضا التعرف على الفرص التي يمكن أن نستغلها ونعمل على استثمارها.

لا يخلو أي نشاط وبالأخص نشاط التعليم الاكاديمي والتعليم الفني من نقاط ضعف وتحديات يمكن مواجهتها وحلها، وأيضًا نقاط قوة يمكن الاستفادة منها وفرص متاحة يمكن استغلالها، ورغم مما يسفر عنه مثل هذا التحليل ربما من زيادة نقاط الضعف مقارنة بنقاط القوة، والتحديات مقارنة بالفرص، إلا أنه من منطلق نظرة تفاؤلية عكس النظرة التي ربما قد تكون سائدة لدى كثيرين، نجد أن التعليم بالمعاهد الخاصة والتعليم الفني لقطاع السياحة والفندقة في مصر يحظى بقواعد ثابتة، وأعمدة متينة ممثلة في الفرص الخارجية، ونقاط القوة الداخلية (العربية السعودية، ٢٠٢٠؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٩).

الأمل لا يأتي إلا من خلال واقع موجود من خلال استخدام الإمكانات المتاحة واستثمارهابشكل أمثل لأن تحديد المشكلة أُولى خطوات التفكير العلمي للنهوض بمنظومة التعليم بالمعاهد الخاصة والتعليم الفني في مصر، وذلك بما يمكن الخريجين من اكتساب المهارات التي يتطلبها سوق العمل، ويمكنهم من المنافسة ليس فقط على المستوى المحلي، وإنما على المستوى الاقليمي والدولي.

لذلك، قام الباحثان بتحديد الوضع الراهن للتعليم بالمعاهد الخاصة والتعليم الفنيوتشخيصه، فضلاً عن تحليل هذا الوضع الموجود من حيث توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه المعاهد والتعليم بها وفي التعليم الفني بمصر، وأيضًا الوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه تلك المنظومة والتعرف على الفرص التي يمكن استغلالها حتى نتمكن من النهوض بهذه المنظومة التعليمية، والوصول بها إلى قاطرة التنمية المستدامة والمأمولة.

ولكي يتم وضع آليات وسبل للتعامل مع التحديات التي تواجه تلك المنظومة، كان لابد من اعتماد الآتي:

١. المؤسسة التعليمية المتمثلة في المعاهد الخاصة والتعليم الفني في مجال السياحة والفندقة كمؤسسة تربوية وتعليمية بما تتضمنه من بنية تحتية وفوقية وإدارية وتجهيزات.
٢. هيئات التدريس بها باعتبارها حجر الزاوية، وضرورة تدريبها وتحفيزها معنويًا وماديًا وأكاديميًا واجتماعيًا.
٣. البرامج/المناهج الدراسية ووضعها جميعًا ضمن المرجعيات القياسية في الدول الأخري.
٤. بناء شراكة كاملة بين مؤسسات التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية ومؤسسات المجتمع المدني.

وقام الباحثان بتحليل الوضع الراهن وتحليل رباعي SWAT بالجداول والإحصائيات والأعداد المختلفة عن معاهد التعليم العالي للسياحة والفنادق ومعاهد التعليم الفني للسياحة والفندقة على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية، وإحصائية بأعداد هيئات التدريس والهيئة المعاونة، بها وأيضا أعداد المدرسين النظري والعملي والمعينين والمنتدبين بمعاهد التعليم الفني، وكذلك أعداد الطلاب بهذه المعاهد موزعين على طلبة وطالبات مصريين ووافدين وأعداد الخريجين الذين يتم تخريجهم في العام الدراسي أيضًا مقسمين إلي طلبة وطالبات مصريين ووافدين.

جدول (1) أعداد هيئات التدريس ومعاوني أعضاء هيئات التدريس في المعاهد العليا للسياحة والفندقة

م	المعهد	أعضاء هيئات التدريس							معاوني أعضاء هيئات التدريس					الإجمالي
		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الجملة	مدرس مساعد		معيد		الجملة	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	اناث	ذكور	اناث		
١	معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق	0	2	1	3	3	4	13	3	2	3	1	9	22

	والحاسب الآلى بمدينة نصر												
٢	المعهد العالي للسياحة والفنادق ٦ أكتوبر	0	1	0	1	3	7	12	2	2	0	0	4	16
٣	المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلى سيوف بالإسكندرية	2	1	2	2	2	2	11	3	6	8	3	20	31
٤	معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق بالمقطم	0	1	1	0	4	8	14	1	0	2	2	5	19
٥	معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق برأس سدر	2	0	1	2	6	6	17	1	1	0	1	3	20
٦	المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بمصر الجديدة	1	0	1	1	7	9	19	1	0	0	1	2	21
٧	المعهد العالي للسياحة والفنادق بكنج مريوط بالإسكندرية	1	0	0	0	6	6	13	4	6	0	0	10	23
٨	المعهد العالي للسياحة والفنادق إيجوث بالإسكندرية	3	2	2	1	4	3	15	3	0	0	1	4	19
٩	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالأقصر إيجوث	2	0	1	1	8	3	15	0	1	0	0	1	16
١٠	معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق طريق سقارة	0	1	1	0	9	5	16	1	0	0	2	3	19

١١	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالغردقة	0	1	1	1	3	1	7	0	1	1	0	9
١٢	العالى العالي للسياحة والفنادق وترميم الآثاربابو قير بالإسكندرية	2	1	3	2	13	8	29	1	2	3	8	43
١٣	معهد سيناء العالي للدراسات النوعية بالعريش	1	2	0	1	4	0	8	1	0	1	0	10
١٤	المعهد العالي للسياحة والفنادق إيجوث بالإسماعيلية	1	0	1	2	5	4	13	1	1	0	1	16
١٥	المعهد العالي للدراسات النوعية بمصر الجديدة	0	1	2	0	11	13	27	7	4	4	2	44
١٦	المعهد العالي للسياحة والفنادق بدر	2	1	1	1	2	3	10	2	2	0	0	14
١٧	المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة	1	0	1	1	6	7	16	4	3	2	3	28
١٨	المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط الجديدة	2	1	1	1	4	3	12	3	3	0	1	19
	الإجمالي	٢٠	١٥	٢٠	٢٠	١٠٠	٩٢	٢٦٧	٣٨	٣٤	٢٤	٢٦	٣٨٩

(المصدر – وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠-٢٠٢١)

جدول (2) أعداد المدرسين الأساسيين والمنتدبين بالتعليم الفني للعام الدراسي 2020 / 2021م

م	المعهد	المدرسونالاساسيون		المدرسون المنتدبون		الإجمالي	
		نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي
١	المعهد الفني للسياحة والفنادق بالمطرية	٢١	١	٢	٠	٢٣	١
٢	المعهد الفني للسياحة والفنادق بالإسكندرية	١٧	٠	٠	٠	١٧	٠
٣	المعهد الفني للسياحة والفنادق ببورسعيد	١٤	٠	١	٠	١٥	٠
٤	المعهد الفني للسياحة والفنادق بقنا	٥	٠	٣	٠	٨	٠
الإجمالي		٥٧	١	٦	٠	٦٣	١

(المصدر – وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠-٢٠٢١)

جدول (3) توزيع الطلاب المقيدين بالمعاهد العليا للسياحة والفندقة

م	المعهد	توزيع الطلاب المقيدين				الجملة
		مصريون		وافدون		
		طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
١	معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي بمدينة نصر	14836	5849	39	35	20759
٢	المعهد العالي للسياحة والفنادق ٦ اكتوبر	2060	1243	4	3	3310
٣	المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلى سيوف بالإسكندرية	6693	2255	14	1	8963
٤	معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق بالمقطم	2186	1096	2	3	3287
٥	معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق بقرية سدر	2339	893	1	0	3233
٦	المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بمصر الجديدة	1415	1114	5	4	2538
٧	المعهد العالي للسياحة والفنادق بكنج مريوط بالإسكندرية	1964	699	2	1	2666
٨	المعهد العالي للسياحة والفنادق	3205	1912	8	4	5129

	إيجوث بالإسكندرية					
٩	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالأقصر إيجوث	1134	354	0	0	1488
١٠	معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق طريق سقارة	2338	1064	0	0	3402
١١	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالغردقة	1035	280	4	3	1322
١٢	المعهد العالي للسياحة والفنادق وترميم الآثار بأبي قير بالإسكندرية	2154	1189	8	4	3355
١٣	معهد سيناء العالي للدراسات النوعية بالعريش	553	422	15	7	997
١٤	المعهد العالي للسياحة والفنادق إيجوث بالإسماعيلية	2052	926	6	3	2987
١٥	المعهد العالي للدراسات النوعية بمصر الجديدة	2433	1965	8	3	4409
١٦	المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة بدر	224	139	3	0	366
١٧	المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة	10913	5505	3	1	16422
١٨	المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط الجديدة	445	240	3	2	٦٩٠
الإجمالي		٥٧٩٧٩	٢٧١٤٥	١٢٥	٧٤	٨٥٣٢٣

(المصدر – وزارة التعليم العالي،٢٠٢٠– ٢٠٢١)

جدول (4) توزيع الطلاب المقيدين بمعاهد التعليم الفني للسياحة والفندقة 2020-2021م

م	المعهد	توزيع الطلاب المقيدين				الجملة
		مصريون		وافدون		
		طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
١	المعهد الفني للسياحة بالمطرية	1099	909			2008
٢	المعهد الفني للسياحة والفنادق بالإسكندرية	694	300			994
٣	المعهد الفني للسياحة و الفنادق ببورسعيد	216	106			322

٤	المعهد الفني للسياحة و الفنادق بقنا	223	112			335
الإجمالي		٢٢٣٢	١٤٢٧			٣٦٥٩

(المصدر – وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠-٢٠٢١)

جدول (5) توزيع الطلاب المقيدين بمعاهد التعليم الفني (بالكليات التكنولوجية) 2019-2020م

م	التخصص	المعهد	الحالة	الصف الأول		جملة	الصف الثاني		جملة	الإجمالي	
				طلبة	طالبات		طلبة	طالبات		طلبة	طالبات
1	المعاهد الفنية للسياحة والخدمة الاجتماعية	فنادق مطرية	مستجد	684	356	1040	360	287	647	1044	643
			باقي	422	196	618	76	30	106	498	226
			جملة	1106	552	1658	436	317	753	1542	869
2		فنادق إسكندرية	مستجد	295	128	423	247	240	114	542	368
			باقي	181	25	206	57	45	27	238	70
			جملة	476	153	629	304	285	141	780	438
3		فنادق بورسعيد	مستجد	110	47	157	102	33	135	212	80
			باقي	39	10	49	12	2	14	51	12
			جملة	149	57	206	114	35	149	263	92
4		فنادق قنا	مستجد	99	46	145	95	49	144	194	95
			باقي	20	11	31	5	2	7	25	13
			جملة	119	57	176	51	51	151	219	108
الإجمالي				١٨٥٠	٨١٩	٢٦٦٩	٩٠٥	٦٨٨	١١٩٤	٢٨٠٤	٥٠٧

(المصدر – وزارة التعليم العالي، ٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (6) خريجو المعاهد العليا الخاصة للعام الدراسى 2020-2021م

م	المعهد	دور أول		دور ثان		دور ثالث		الخريجون		
		طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	إجمالي
١	معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي بمدينة نصر	١٣٤٥	٦٢١	٦٥٧	١٣٢	٠	٠	٢٠٠٢	٧٥٣	٢٧٥٥
٢	المعهد العالي للسياحة والفنادق ٦ أكتوبر	١١٢	٩٤	٦٧	٢٢	٠	٠	١٧٩	١١٦	٢٩٥
٣	المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي سيوف بالإسكندرية	٩٩٢	٢٨٣	١١٣	١٧	٠	٠	١١٠٥	٣٠٠	١٤٠٥
٤	معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق بالمقطم	١٢٤	٩٦	٥٤	١٥	٠	٠	١٧٨	١١١	٢٨٩
٥	معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق برأس سدر	٣٩٣	١٦٤	١٠٠	٢٣	٠	٠	٤٩٣	١٨٧	٦٨٠
٦	المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بمصر الجديدة	١٥١	١٢٢	٥٣	٢٤	٠	٠	٢٠٤	١٤٦	٣٥٠
٧	المعهد العالى للسياحة والفنادق بكنج مريوط بالإسكندرية	١٩٨	٦١	٥٩	٧	٠	٠	٢٥٧	٦٨	٣٢٥
٨	المعهد العالي للسياحة والفنادق إيجوث بالإسكندرية	٢٥٦	١٥٨	٩٦	٤٤	٠	٠	٣٥٢	٢٠٢	٥٥٤
٩	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالأقصر إيجوث	١١٧	٣٩	٢٧	١	٠		١٤٤	٤٠	١٨٤
١٠	معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق طريق سقارة	٥٤١	١٩٣	٨٩	٦	٠	٠	٦٣٠	١٩٩	٨٢٩
١١	المعهد العالي للسياحة والفنادق بالغردقة	٧٦	١٨	١٥	٢	٠		٩١	٢٠	١١١
١٢	العالى العالي للسياحة والفنادق وترميم الآثار بأبي قير بالإسكندرية	٢١٨	١٣٧	٧٤	٢٥	٠	٠	٢٩٢	١٦٢	٤٥٤
١٣	المعهد العالي للسياحة والفنادق إيجوث بالإسماعيلية	٢٢٩	١٠٣	٣٤	٧	٠	٠	٢٦٣	١١٠	٣٧٣

م										
١٤	المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط	٨٢	٤٤	٠	٠	٠	٠	٨٢	٤٤	١٢٦
١٥	معهد سيناء العالي للدراسات النوعية بالعريش	٣٦	١١	٢	٠	٠	٠	٣٨	١١	٤٩
١٦	المعهد العالي للدراسات النوعية بمصر الجديدة	٥٦٨	٣١٨	٢١٠	٠	٦٥	٠	٧٧٨	٣٨٣	١١٦١
١٧	المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة	١٠٤٤	٥٨٤	٢٩١	٠	٢٣٠	٠	١٣٣٥	٨١٤	٢١٤٩
١٨	المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة بدر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي		٦٤٨٢	٣٠٤٦	١٩٤١	٠	٦٢٠	٠	٨٤٢٣	٣٦٦٦	١٢٠٨٩

(المصدر – وزارة التعليم العالي،٢٠٢٠– ٢٠٢١)

جدول (7) اجمالى الخريجين للمعاهد المتوسطة (بالكليات التكنولوجية)

للعام الدراسى 2019/2020

م	المعهد	دور أول		دور ثان		دور ثالث		الخريجون		
		طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	إجمالي
١	المعهد الفني للسياحة والفنادق بالمطرية	140	142	282	132	93	225	272	235	507
٢	المعهد الفني للسياحة بالإسكندرية	53	29	82	57	37	94	110	76	186
٣	المعهد الفني للسياحة ببورسعيد	64	39	103	29	9	38	93	48	141
٤	المعهد الفني للسياحة بقنا	26	24	50	23	9	32	49	33	82
الإجمالي		٢٨٣	٢٣٤	٥١٧	٢٤١	١٤٨	٣٨٩	٥٢٤	٣٩٢	٩١٦

(المصدر – وزارة التعليم العالي،٢٠٢٠– ٢٠٢١)

أولاً: مؤسسات التعليم بالمعاهد الخاصة والأكاديميات، والتعليم الفني في مصر كمؤسسة تربوية وتعليمية بما تتضمنه من بنية

تحتية وفوقية وإدارية وتجهيزات في مجموعة من الحقائق على النحو الآتي:

من حيث عدد المؤسسات التعليمية وعدد الطلاب المقيدين بها وعدد الخريجين:

- يبلغ عدد المعاهد الخاصة العليا ومعاهد التعليم الفني في مجال السياحة والفندقة في مصر ٢٢ معهد خاص ومعهد فني، ما بين معاهد عليا يصل عددها إلى ١٨ معهداً، ويبلغ عدد معاهد التعليم الفني التي تكون الدراسة بها سنتين فقط أربعة معاهد فنية.

- تضم هذه المعاهد الخاصة العليا تخصصات مختلفة ومتنوعة في (تخصص دراسات سياحية، إدارة فندقية، ارشاد سياحي (مما يدل على توفر التخصصات المطلوبة بمختلف أنواعها) حيث التوفر في الأعداد والتنوع في التخصصات.

- كذلك تضم معاهد التعليم الفني والتدريب المهني في مصر والتي يصل عددها إلى أربعة معاهد في مجال السياحة والفندقة موزعة على القاهرة بالمطرية، وفي قنا بالصعيد، وفي الإسكندرية، وفي بورسعيد على السواحل المصرية، وتضم أيضًا تخصصات مختلفة ومتنوعة مثل (دراسات سياحية بما يشمله من تخصصات أدق مثل الإشراف الداخلي والمكاتب الأمامية، وقسم إدارة الفنادق بما يشمله من مطبخ ومطعم وإدارة الخدمة).

- تنتشر وتتوسع هذه المعاهد الخاصة ومعاهد التعليم الفني في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية بالكامل سواء في وادي الدلتا في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية ودمياط أو في صعيد مصر في الجيزة والمنيا والأقصر فهي موزعة في كافة أنحاء جمهورية مصر العربية، مما يدل ذلك على الانتشار والتوسع بحيث تخدم سكان جمهورية مصر العربية ومناطقها ومحافظاتهابأكملها.

- يتضح من الجدول رقم (٣) أنه يبلغ عدد الطلاب المقيدين بهذه المعاهد الخاصة العليا ٨٥٣٢٣ طالبا وطالبة من بين مصريين ووافدين، ويصل عدد الطلاب المصريين إلى ٨٥١٢٤ ما بين طلبة وطالبات، حيث يصل عدد الطلبة الذكور إلى ٥٧٩٧٩ ويصل عدد الطالبات المصريات إلى ٢٧١٤٥، أما الطلاب الوافدون فيصل إجمالي عددهم من الطلبة والطالبات إلى ١٩٩ ما بين طلبة عددهم يصل إلى ١٢٥، وطالبات عددهن يصل إلى ٧٤ طالبة. مما يدل ذلك على الإقبال الشديد والكثيف على هذه المعاهد الخاصة العليا، وأنها تساعد في استيعاب العملية التعليمية وكفايتها في مصر، أيضًا هذه المعاهد ليست جاذبة للمصريين فقطإنما هي أيضًا جاذبة للوافدين من الخارج أيضاً، مما يعمل على إدخال قوة مالية للدولة، وأن بعض هذه المعاهد يستوعب الأعداد الكبيرة من الطلاب؛ فمنها على سبيل المثال: معهد الألسن للسياحة والفندقة والحاسب الآلي بمدينة نصر القاهرة حيث يصل عدد الطلاب إلى ٢٠٧٥٩ طالباً وطالبة، والمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة حيث يصل

عدد الطلاب به إلى ١٦٤٢٢طالباً، وغيرهما من المعاهد التي تتلقي آلاف الطلاب سنويًا وتستوعب الأعداد الكبيرة منها. وهناك بعض المعاهد الأعداد بها تكون قليلة ويرجع ذلك إما لكون المعهد جديداً أو لكون التخصص غير جاذب للطلبة في المنطقة التي يكون بها المعهد، ربما نتيجة لقلة الطلب عليه في سوق العمل، أو لندرة المهتمين بتخصص المعهد، أو لعدم معرفة الطلبة به. وهناك معاهد الأعداد بها تكون مناسبة لمساحة وقدرتة المعهد على الاستيعاب.

- ويتضح في العموم أن تلك المعاهد العليا للسياحة والفندقة تستقبل سنويًا أعداداً كبيرة من الطلاب الراغبين في دراسة مجال السياحة والفندقة في التعليم من الذكور والإناث من المصريين والوافدين. وأن إجمالي الطلاب المقيدين بالمعاهد العليا والأكاديميات من المصريين والوافدين هو رقم كبير، مما يلفت انتباهنا إلى أن هذه المعاهد تستقبل أعداداً كبيرة من الطلاب الراغبين في التعليم العالي في مختلف التخصصات.

- كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن عدد الطلاب في المعاهد الفنية للسياحة والفندقة يصل إلى ٣٦٥٩ ما بين طالب وطالبة، حيث يبلغ عدد الطلاب المصريين الذكور ٢٢٣٢ وعدد الطلبة المصريين ١٤٢٧ للقيام بإكسابهم التعليم الفني والتدريب المهني، ويتضح أن نسبة الطلبة الذكور أعلى من نسبة الطلبة الإناث. كما يتضح أيضًا أن هذه المعاهد ليس بها طلاب وافدون، مما يدل على أن هذه المعاهد في مصر غير جاذبة

للوافدين من الطلاب للدراسة بها. كذلك يتضح أن نسبة الطلبة التي تستقبلهم هذه المعاهد تكون قليلة وغير متناسبة مع حجم الطلب السوقي لهذا النوع من العمالة الفنية والمدربة مهنيًا، ويرجع ذلك إما لقصور هذه المعاهد في العملية التعليمية أولعدم إقبال الطلبة على هذا النوع من التعليم حيث لابد من تخريج طلابقادرين على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من الناحية الفنية والمهنية.

- بمقارنة الجدول رقم (٤) مع الجدول رقم (٥) والخاص كل منهما بعدد الطلاب وتوزيعهمفي هذه المعاهد الفنية والتدريب المهني السياحي والفندقي يتضح ان إجمالي عدد الطلبة كان ٤٣١١ في العام الأكاديمي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م بينما إجمالي عدد الطلاب في السنة التي تليها العام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١م يصل إلى ٣٤٥٩طالباً، وهذا يدل على قلة عدد الطلاب عن العام الأكاديمي السابق، ويرجع ذلك للنظرة المجتمعية لمثل هذه المعاهد الفنية، وأيضًا تدني مستوى التعليم الفني والتدريب بها ، وكذلك هناك عوامل وتحديات أخرى مثل استمرارية إنشاء إقامة عديد من المعاهد الخاصة والجامعات الأهلية التي تجذب كثيراً من الطلاب الجدد.

- اما بالنسبة لخريجي المعاهد العليا الخاصة للسياحة والفندقة (نظام سنوات دراسية) فبالنظر في الجدول رقم (٦) يتضح أن إجمالي عددهم يصل إلى ١٢٠٨٩ طالباً وطالبة ما بين ذكور وإناث مصريين ووافدين، حيث يصل عدد الطلبة الذكور إلى

٨٤٣٢ طالباً، وعدد الطلبة الإناث إلى ٣٦٦٦ طالبة، ولكن هناك معاهد جديدة لم يكن بها إلا عدد قليل من الخريجين. ويتضح أن معهد السياحة والفنادق بمدينة بدر لم يتم تخريج طلاب منه حتى الآن ذلك لأنه معهد جديد الإنشاء.

- بينما يتضح أن إجمالي عدد الخريجين من المعاهد الفنية للسياحة والفندقة نظام السنتين بالكليات التكنولوحية بالنظر إلى الجدول رقم (٧) يصل عددهم إلى ٩١٦ طالباً وطالبة مصريين، ويصل عدد الذكور إلى ٥٢٤ وعدد الإناث إلى ٣٩٢.

- ويلاحظ من خلال مقارنة الجدول رقم (٧) مع الجدول رقم (٦) وبمقارنة عدد الطلاب المقيدين بمعاهد التعليم الفنية والذي يصل إلى ٣٦٥٩ بعدد الخريجين من هذه المعاهد والذي يصل إلى ٩١٦ أن الفرق كبير، حيث أن هناك عدداً من الخريجين أقل من عدد الطلبة التي تستقبلهم هذه المعاهد الفنية للسياحة والفندقة مما يدل على تسرب عدد من الطلبة من هذه المعاهد دون إكمال العملية التعليمية أو قيامهم بالتحويل إلى معاهد أخرى خاصة عليا. يعني ذلك أن تلك المعاهد لا تقدم خدمة تعليمية جيدة لطلابها مما يجعلهم يفضلون الخروج منها بدون تكملة السنوات الدراسية، وعليه فالعملية التعليمية بهذه المعاهد يوجد فيها عديد من السلبيات على المستوى التعليمي والأخلاقي والفني والمهني. مما يدعو كثراً من الطلاب للتسريب من التعليم، مع أنهم في مرحلة متقدمة من التعليم.

- من حيث البنية التحتية والفوقية والإدارية والتجهيزات:

- المعاهد التعليمية في مصر سواء أكانت المعاهد والأكاديميات الخاصة أم معاهد التعليم الفني تحتوي على مبان وبنية أساسية تحتية وفوقية جيدة جداً، وعلى طراز معماري مناسب جدًا، من حيث التصميم والمساحة بما تحتويه هذه المعاهد من قاعات المحاضرات والفصول الدراسية ومباني للمطابخ والمطاعم ومبني للشركة السياحية ومكان استقبال السائحين، وغرف فندقية لتدريب الطلاب على الإشراف الداخلي. سواء أكانت للتدريب الفني والتأهيل المهني عليها أم التدريب الإلكتروني والحجز والاستقبال الافتراضي في معامل مختلفة للكمبيوتر والحاسب الآلي والإنترنت. وتجهيزاتها ملائمة لطبيعة النشاط بها ولأعداد الطلاب، ويتوافر المناخ الصحي بالمباني مما يعمل على دعم البرامج التعليمية بتلك المعاهد بالأقسام العلمية المختلفة. خاصة وأن المعاهد الخاصة وأيضًا معاهد التعليم الفني في سباق مع الزمن لكي تعتمد وتحصل على الجودة التعليمية من هيئة ضمان الجودة والذي يضمن لها الاستمرار في سوق الاستثمار التعليمي.

- الجهاز الإداري بهذه المعاهد سواء أكانت معاهد خاصة عليا أم معاهد فنية متوسطة حيث يتم بشكل مستمر ملاءمته مع حجم أنشطة المؤسسةوطبيعتها، والعاملون يوزعون وفقًا لمؤهلاتهم وقدراتهم على الوظائف المختلفة وبما يتناسب مع مهام الوظيفة.

- تتوافر التجهيزات والمعدات المختلفة المطلوبة في المعاهد الفنية المتوسطة، حيث إنها معاهد حكومية، والدراسة بها مجانية، فتقوم الحكومة بتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة للعملية التعليمية في المطبخ والمطعم والغرف الفندقية وغرفة شركة السياحة بالمعهد الفني، وأجهزة معامل الكمبيوتر المختلفة بالأعداد والأحجام والمواصفات المطلوبة، وأغلب هذه الأجهزة والمعدات والأدوات متوفرة بحالة جيدة وتعمل بشكل جيد، ولكنها تحتاج إلى صيانة مستمرة، كما أنها غير مستغلة بالشكل المطلوب خوفًا عليها من الأعطال، لذلك لا يتم تدريب الطلبة عليها بالشكل المناسب للتدريب المطلوب في المادة العلمية التي يتم تدريسها، فلا يتم تدريب الطلبة عليها بشكل مناسب. (توافر الأجهزة والمعدات بالأعداد المناسبة وبالحالة الإنتاجية المناسبة، ولكنها لا تستغل بشكل جيد في العملية التعليمية، لا يتم استخدامها خوفًا عليها من الأعطال، حيث إن الصيانة غير متوفرة، فلا يتم تدريب الطلبة عليها جيدًا).

ثانيًا: هيئات التدريس بالمعاهد الخاصة والأكاديمية والتعليم الفني للسياحة والفندقة في مصر باعتبارها حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث إن أعضاء الهيئة التعليمية هم أهم عامل في البرنامج التعليمي، لذلك لابد من توافر مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في عضو الهيئة التعليمية من حيث خبراته ومصدر شهاداته وكيفية تقييمه، وكذلك هناك ضرورة لتدريبه وتحفيزه

معنوياً ومادياً وأكاديمياً واجتماعياًغير مجموعة من الحقائق على النحو الآتي:

١. إجمالي عدد أعضاء هيئات التدريس بالمعاهد الخاصة والأكاديمية والتعليم الفني:

- بالنظر إلى الجدول رقم (١) يتضح أن إجمالي عدد هيئات التدريس وإجمالي أعداد الهيئة المعاونة في المعاهد العليا والأكاديميات يصل إلى ٣٨٩ ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومعيد ومدرس مساعد ومدرس، حيث يصل عدد أعضاء هيئات التدريس إلى ٢٦٧ ، ويصل عدد الهيئة المعاونة إلى ١٢٢.

- يلاحظ أن عدد الأساتذة والأساتذة المساعدين قليل، أي إن المستوى التعليمي بهذه المعاهد لا يرقى إلى مستوى البحث العلمي، لأن الهيئة التدريسية التي تقوم على العملية التعليمية ليست مشغولة بالبحث العلمي والترقي الوظيفي من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد في البحث العلمي وما طرأ على السوق من تطور.

- بمقارنة الجدول رقم (١) بالنسبة لعدد هيئات التدريس بهذه المعاهد العليا الخاصة والجدول رقم (٣) بتوزيع وعدد الطلاب المعاهد العليا الخاصة، يلاحظ عدم تناسب النسبة ما بين أعداد أعضاء هيئات التدريس والهيئة المعاونة وإجمالي أعداد الطلاب بهذه المعاهد؛ حيث يصل إجمالي أعداد الطلاب بها

إلى ٨٥٣٢٣، بينما يصل إجمالي عدد هيئات التدريس والهيئة المعاونة إلى ٣٨٩ ، يصل عدد هيئات التدريس منها إلى ٢٦٧،والنسبة الأكبر فيهم تتمثل في مدرسين حاصلين على الدكتوراه. مما يدل على عدم الاهتمام بالبحث العلمي والترقي العلمي والوظيفي. وعليه نلاحظ أن أغلب هذه المعاهد عدد الهيئة التدريسية بها ليس مناسب لأعداد الطلاب التي تستوعبهم هذه المعاهد، وأيضًا عدد الخريجين بها حيث إنه طبقًا للجودة التعليمية يجب أن يصل عدد هيئات التدريس بالنسبة لعدد الطلبة بنسبة ١ : ٥٠ ما يساوي مدرساً بالنسبة لعدد ٥٠ طالباً بالنسبة للكليات العملية، ونسبة ١ : ١٠٠ بالنسبة للكليات النظرية. مما يدل على أن العملية التعليمية ليست بالكفائة المطلوبة.

- وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) يلاحظ أن معاهد التعليم الفني والتدريب المهني بالكليات التكنولوجية يصل عدد المدرسين بها سواء نظري عملي إلى ٦٤ مدرساً ومدرسة معينين ومنتدبين ، حيث يصل عدد المدرسين المعينين النظري والعملي إلى ٥٨ مدرساً منهم ٥٧ مدرساً نظرياً، ويوجد مدرس واحد فقط عملي، كما أن المدرسين المنتدبين جميعهم نظري حيث يصل عددهم إلي ٦ مدرسين نظريين، ولا يوجد مدرسين منتدبين عمليين. وهذا يدل على الضعف الشديد في التعليم الفني والتدريب المهني السياحي والفندقي التي قامت مثل هذه المعاهد الفنية من أجله، والذي يحتاجه السوق السياحي سواء المحلي أو العالمي لأهميته الشديدة . مما يدل

على قصور في العملية التعليمية في التعليم الفني، حيث إنه من الضروري أن التعليم الفني يكون العملي به أكثر فاعلية من النظري، لأن التعليم الفني قائم على المهنية والحرفية في الخدمة المقدمه في هذا المجال. فهذا يدل على أن التعليم الفني لا يقوم بالمنهج الذي قام من أجله، وهو تخريج فني قادر على الإنتاج بحرفية ومهنية ومواكب لمتطلبات سوق العمل. مما يشير إلى ضرورة العمل على تعيين مدرسين، ولكن لابد من الكفاءة التعليمية حتى تكون هيئة تدريسية فعالة وخاصة في المجال العملي، حيث إنه المجال الأساسي في تلك المعاهد وبخاصة معاهد التعليم الفني والتدريب المهني بالكليات التكنولوجية.

بالنسبة للمؤهلات العلمية الواجب توافرها في عضو الهيئة التعليمية من حيث خبراته ومصدر شهاداته وكيفية تقييمه وتدريبهم وتحفيزهم معنويًا وماديًا وأكاديميًا واجتماعيًا:

- بالنظر إلى الدليل المرجعي لبرامج التعليم الفني في مصر، سبتمبر ٢٠١٩، وبالنسبة للتعليم الفني والتدريب المهني في الكليات التكنولوجية المصرية اتضح الآتي:

- المعهد الفني الصناعي بالمطرية تُوزع هيئة التدريس به حسب نوع المؤهل يصل إلى ٥ أعضاء هيئات تدريس حاصلين على دكتوراه و٥ أعضاء حاصلين على ماجستير، والنسبة الأكبر حاصلة على بكالوريوس عددهم ٤٤، والنسبة التي تليها هي

الحاصلة على دبلومات تصل إلى ٢٨ مدرساً، ليصل إجمالي المدرسين بالمعهد إلى ٨٢ مدرساً.

- يلاحظ أيضًا أن المدرسين في معاهد التعليم الفني ليس لديهم تعليم أكاديمي يناسب العملية التعليمية، حيث إنهم مدرسون مثل مدرس مراحل التعليم الأساسي الحاصلين على بكالوريوس فقط، وليست درجات علمية أعلى، حيث إن المدرس عندما يحصل على درجة علمية أعلى مثل درجة الماجستير والدكتوراه يكون لديه القدرة على البحث العلمي والتطوير، سواء تطوير المنهج الذي يقوم بتدريسه أو تطوير أسلوب العملية التعليمية، بحيث يستطيع إفادة الطلاب والعمل على تطوير العملية التعليمية، والوصول للهدف الأساسي منها والتعليم الفعال.

- نسبة الطلاب المقيدين والمستمرين في المعهد ٥٢٢٥، بينما الخريجون يصل عددهم إلى ١٣٤٦،والفرق بين المقيدين والخريجين كبير.

- الجهاز الإداري بالمعهد يصل إلى ٢ بكالوريوس، ١ مؤهل فوق متوسط، ١٨ دبلوم، ١ ابتدائي، ٦ محو أمية، ٤ تعيين ٥% ليصل العدد إلى ٣٢.

ثالثًا: البرامج/المناهج الدراسية ووضعها جميعًا ضمن المرجعيات القياسية في الدول الأخري.

- يتوافر بمختلف المعاهد الخاصة والأكاديميات ذات التعليم العالي (بكالوريوس) وأيضًا معاهد التعليم الفني (فوق المتوسط) عدد من البرامج التي تناسب التخصصات المختلفة التي تحتوي عليها تلك المعاهد والتي يحتاج إليها سوق العمل، وهذه البرامج تحتوي على المناهج الدراسية المناسبة التي تم وضعها بشكل مناسب للتخصصات المختلفة. ولكن يجب أن يتم مراجعة هذه المناهج واللوائح لهذه المعاهد بشكل دوري حتى تتناسب مع احتياجات سوق العمل المحلي والعالميومتطلباتهما.

- نظام الدراسة في معاهد السياحة والفنادق يقوم على نظام الفصلين الدراسيين، ويعد نظام الفصلين الدراسيين هو الأفضل؛ حيث تتركز الدراسة فيه على عدد معين من المقررات أثناء الفصل الدراسي الواحد، مما يقلل من تشتت جهد الطالب في دراسة مقررات كثيرة متباينة في وقت واحد لفترات طويلة.

- اختيار التخصص بالمعاهد العليا السياحة والفنادق وأيضًا معاهد التعليم الفني في بداية الصف الأول عند الالتحاق بالمعهد: يجب أن يتم اختيار التخصص بهذه المعاهد في الصف الثاني على أن تكون الدراسة بالصف الأول عامة لجميع الطلاب، ويعد اختيار التخصص من السنة الثانية هو الأفضل، لأن الطلاب يحددون رغباتهم في سنوات الدراسة الجامعية الأولى، حيث تكون صوره التخصص غير واضحة،

ومن ثم فإن تحديد التخصص لا يرتكز على قناعة أو معلومات وافية.

- **لتحليل البيئي الرباعي (SWAT analysis)**

- بعد توصيف الوضع الراهن والحالي للمعاهد الخاص والأكاديميات والتعليم الفني تحتم علينا تحليل المدخلات والمخرجات، وقد تم ذلك عن طريق التحليل البيئي الرباعي؛ وهو أسلوب لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها حتى نتمكن من وضع خطة إستراتيجية، لرفع كفاءة العملية التعليمية بدءاً من توفير بنية تحتية متميزة تحقق عدالة وتكافؤ فرص التعليم، وتعزيز التميز والتنافسية في التعليم، والحصول على مكانة متميزة على خريطة العالم التعليمية.

- **نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات:**

يحدد الجدول التالي نقاط القوة والضعف بمنظومة المعاهد الخاصة والأكاديميات والتعليم الفني بمصر، وكذلك يحدد الفرص والتهديدات، والتي تُمكننا من استنباط التحديات التي تواجه التعليم بتلك المنظومة، وبالتالي إعداد الإستراتيجية المناسبة لمواجهتها. وتم اتخاذ المفردات التالية أساسًا لعملية التحليل:

البنية التحتية، القدرة البشرية، التمويل، اللوائح والنظام التشريعي، والبيئة المحلية الداعمة لتلك المنظومة من التعليم، ورؤى دولية، والاستثمارات المتاحة لتعظيم العائد الاقتصادي للدولة.

جدول (٨) نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات بمنظومة التعليم بالمعاهد الخاصة والأكاديميات والتعليم الفني.

	نقاط القوة	نقاط الضعف
البنية التحتية والفوقية والإدارية والتجهيزات	١. توفر عدد كبير من المؤسسات التعليمية المتمثلة في المعاهد الخاصة والأكاديميات والتي يصل عددها إلى ١٨ معهداً خاصاً(أربع سنوات بكالوريوس معادل من المجلس الأعلى للجامعات، و٤ معاهد تعليم فني (فوق المتوسط ٢×٢). ٢. انتشار تلك المعاهد العليا الخاصة ومعاهد التعليم الفني- فوق المتوسط- وتوسعهافي جميع أنحاء محافظات جمهورية مصر العربية في كافة المناطق في صعيد مصر وفي السواحل وفي الوادي والدلتا حيث تتوسع وتنتشر كذلك في المناطق التي ليس بها خدمات تعليمية حكومية، مما يعمل على تكافؤ فرص في توزيع فرص التعليم العالي الجديدة في مناطق تقل فيها الخدمة. ٣. مزيد من النمو والتوسع المتزايد في تلك المعاهد الخاصة بشكل مستمر منها نتيجة للإقبال عليها من قبل المجتمع المحلي للحصول على شهادة البكالوريوس المعادل من المجلس الأعلى للجامعات في التخصصات المهنية والعلمية المختلفة، حيث إنه استثمار خاص وبشكل مستمر يتم إنشاء الجديد منها. ٤. توافر جمع التخصصات المطلوبة في سوق العمل في عدد	١. عدم توفر التخصصات الدقيقة التخصصية بتلك المعاهد؛حيث إن تلك المعاهد قائمة علي الاستثمار، وهنا المستثمر يبحث عن التخصصات التي عليها اقبال. مما يؤدي إلى نقص الخبرات في بعض التخصصات المطلوبة. ٢. عدم توافر تخصصات بينية ترتبط بالاحتياجات المحلية والعالمية ٣. عدم وجود البرامج النادرة التي ترتبط بالتغيرات المستقبلية في سوق العمل في ضوء دراسات محلية وإقليمية ودولية (وبرامج مزدوجة مع جامعات مرموقه). ٤. توافر الأجهزة والمعدات بالاعداد المناسبة وبالحالة الإنتاجية المناسبة، ولكنها لا تستغل بشكل جيد في العملية التعليمية، لا يتم استخدامها خوفًا عليها من الأعطال، حيث إن الصيانة غير متوفرة، فلا يتم تدريب الطلبة عليها جيدًا).

	كبير من المعاهد الخاصة، ومعاهد التعليم الفني في مختلف التخصصات . ٥. تحتوي على مبان وبنية أساسية تحتية وفوقية جيدة جدا وعلى طراز معماري مناسب، من حيث التصميم والمساحة بما تحتويه هذه المعاهد من قاعات المحاضرات والفصول الدراسية ومبان خاصة بشركات السياحة ومبان فندقية وغرف ومطابخ ومطاعم، للتدريب الفني عليها أو معامل مختلفة للكمبيوتر والحاسب الآلي والإنترنت. ٦. توافر التجهيزات والمعدات المختلفة المطلوبة والملائمة لطبيعة النشاط بها ولأعداد الطلاب، وبحالة جيدة وتعمل بشكل جيد، ولكنها تحتاج إلى صيانة مستمرة. ٧. يتوافر المناخ الصحي بالمبانى مما يعمل علي دعم البرامج التعليمية بتلك المعاهد بالأقسام العلمية المختلفة.	
الكوادر البشرية	١- استيعاب تلك المعاهد لكتلة كبيرة من هيئات التدريس حيث توفر فرص عمل أكاديمية للأستاذة والأساتذة المساعدين والمدرسين في المعاهد الخاصة والأكاديميات التعليمية الخاصة. ٢- استيعاب تلك المعاهد لعدد كبير من العاملين الإداريين وتوفير فرص عمل لقطاع كبير من الراغبين في العمل.	١- كادر المدرسين بالتعليم الفني ليس كادر هيئات تدريس؛ حيث إن كادر هيئات التدريس هو كادر خاص تعليمي، ولاكن كادر المعلم هو كادر عام اداري، لا يشجع على الترقي الأكاديمي من مدرس إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ مما يحفز هيئات التدريس على البحث والتطوير من ذاته ومن العملية التعليمية، لأنه في هذه الحالة سوف يبحث عن حلول للمشاكل التي تقابل العملية التعليمية التي يقوم بها، فالمعلم هنا مثل مدرسي المدارس الفنية ليس لديه القدرة على البحث العلمي، والتعليم المستدام والجيد

		للتطوير بشكل مستمر في الأسلوب والمنهج طبقا لمتطلبات سوق العمل. ٢- القائمون على العملية التعليمية بمعاهد التعليم الفني فوق المتوسط مدرسو النظري بها أكثر عددًا من مدرسي العملي بكثير وهذا يجعل العملية التعليمية التي قامت هذه المعاهد من أجلها ليست بالكفاءة المطلوبة حيث التعليم الفني المهني والتدريب المطلوب في سوق العمل، هنا لم يتم تخريج طلبة قادرة على الاستيفاء الجيد بمتطلبات سوق العمل ٣-توجه أغلب المعاهد الخاصة والأكاديميات الخاصة نحو التعليم فقط وعدم تنمية الجدارات البحثية والابتكارية لدى هيئات التدريس. ٤- عدم القيام بتدريب المدرسين في المعاهد التعليم الفني التدريب العملي التخصصي.
المقبلون والخريجون	١. استيعاب تلك المعاهد لكتلة كبيرة من الشباب الراغبين في التعليم والذين لم يسعفهم المجموع لدخول الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة والتي تقبل المجموع الأعلى. ٢. تقوم المعاهد العليا للسياحة والفندقة بتخريج كتلة كبيرة من الشباب الراغبين في العمل والحاصلين علي البكالوريوس المعادل من المجلس الأعلى للجامعات في التخصصات المطلوبة في سوق العمل. ٣. تعمل معاهد التعليم الفني على تخريج عدد كبير من الشباب الحاصلين على التعليم الفني المهني.	١. عدم الاهتمام بدعم التعليم الفني المهني وربطه بمؤسسات الإنتاج. ٢. ضعف ممارسة التدريب العملي والأنشطة التعليمية بصفة عامة. فالتدريب المطلوب في المادة العلمية التي يتم تدريسها، لا يتم بشكل مناسب.

الجودة	١- سعي المعاهد العليا الخاصة ومعاهد التعليم الفني جاهدة للحصول على الاعتماد والجودة التعليمية حتى تضمن الاستمرار في سوق العمل والاستثمار التعليمي. مما يعمل على تحسين العملية التعليمية بقدر المستطاع	١- ضعف منظومة الجودة في المعاهد الخاصة والأكاديميات ومعاهد التعليم الفني فوق المتوسط.
المناهج التعليمية	١. توافر عدد من البرامج التي تناسب التخصصات المختلفة التي تحتوي عليها تلك المعاهد والتي يحتاج إليها سوق العمل. ٢. تحتوي البرامج على المناهج الدراسية المناسبة للتخصصات الموجودة في هذه المعاهد.	١. المناهج التعليمية ليست بمستوى التنافسية في نظم ومخرجات الجودة التعليمية حيث تحتاج للتطوير طبقًا لمتطلبات السوق والمستجدات التي طرأت عليه بشكل مستمر (تطوير المناهج). ٢. لا يتوفر التخصصات والبرامج النادرة في المعاهد
	الفرص	التحديات
الاستثمار وتعظيم العائد الاقتصادي	١- نمو سريع لبيئة الاستثمار الداعمة (منظمات استثمار رأس المال) لإنشاء المعاهد الخاصة. والأكاديميات الخاصة مما يعمل على التوسع وانتشار عددها في مختلف انحاء الجمهورية ٢- من خلال الاستثمار في المعاهد الخاص والأكاديميات الخاصة يتم الاستثمار وتعظيم العائد الاقتصادي للدولة. بناء شراكة كاملة بين مؤسسات التعليم الفني والمؤسسات الانتاجية ومؤسسات المجتمع المدني	١- عدم الاهتمام بالإستثمار في التخصصات البينية في الأقسام عند إنشاء المعاهد الخاصة والاكاديميات، وكذلك في التعليم الفني المهني. ٢- عدم وجود آلية واضحة وموحدة للتسويق في العملية التعليمية للمستثمرين و رجال الأعمال.
نظرة المجتمع المحلي		١- عدم وعي المجتمع المحلي بأهمية السياحة والعائد الاقتصادي الذي يعود للدولة من هذا النشاط، وبالتالي عدم إقبال المجتمع المحلي علي التعليم السياحي بشكل عام. ٢- النظرة المتدنية من المجتمع المحلي

		للتعليم الفني الفوق المتوسط، الأمر الذي يجعل الخريجين يعانون من قلة التقدير المادي والمعنوي. ٣- عزوف الغالبية العظمي من الطلاب المتميزين علميا وكذا الذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية – اقتصادية مرتفعة عن الالتحاق بالتعليم الفني، حيث يفتقد الطلاب الملتحقون بالمنظومة للدوافع الشخصية، ويتوجهون إلى الالتحاق بالتعليم الخاص في المعاهد الخاصة والأكاديميات.
الكوادر البشرية		١- عدم توفر مدرسي العملي علي مستوي عال من التدريب مما يعمل علي حاجة معظم معاهد التعليم الفني الماسة إلى مدرسي أو مدربين عملي على درجة عالية من الكفاءة والمهارة لأن مثل هؤلاء إما غير موجودين إطلاقاً في بعض المعاهد الفنية أويحتاجون إلي تدريب مكثف وعال في الجودة إن وجدوا. ٢- ضعف شديد في ربط منظومة التعليم الفني بمؤسسات الإنتاج.

نتائج البحث

- مؤسسات التعليم السياحي والفندقي لا تسهم بالقدر الكافي في إحداث التنمية السياحية في مصر، وذلك نظرًا لقصور الوسائل التي تتبعها هذه المؤسسات في نشر الوعي السياحي داخل المجتمع، وأن هناك عديداً من الجوانب التنموية التي يمكن أن تسهم فيها مؤسسات التعليم السياحي داخل المجتمع، مثل الخدمات التنظيمية، والخدمات التثقيفية والسكانية، والمشاركة السياسية، وحل مشكلات البيئة المختلفة.

- هناك عديد من القوى والعوامل المؤثرة والمشكلات والتحديات التي تعوق مؤسسات التعليم السياحي عن إحداث التنمية في مصر.

- هناك أيضًا عديد من الإيجابيات والمزايا والقوة الداخلية التي يمكن استغلالها والاستفادة منها، وكذلك يوجد عديد من الفرص المتاحة التي إذا تم استغلالها بالقدر المناسب، سوف تحدث تنمية تعليمية في المجال السياحي والفندقي والتعليم الفني والتدريب المهني بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل السياحي.

التوصيات:

- **توصيات خاصة بوزارة التعليم العالي**

١. العمل على تعظيم دور الهيئات الدولية وكيفية الاستفادة منها من أجل تطوير العملية التعليمية بالمعاهد العليا والمعاهد الفنية السياحية والفندقية في مصر.
٢. أن تضع وزارة التعليم العالي منظومة التعليم بالمعاهد الخاصة والتعليم الفني المصرية للسياحة والفندقة في إطار من النظم العالمية المشابهة.
٣. أن تسعي الوزارة إلى تحقيق جودة نظام التعليم التخصصي والتعليم الفني والتدريب، وفقًا لمعايير الجودة العالمية لهذا النوع من التعليم.
٤. أن يكون التعليم المتخصص سياحيًا وفندقيًا والتعليم الفني والتدريب في هذا المجال جاذبًا ومرغوبًا من الجميع، وأن يصبح الاختيار الأول للطلاب.

٥. يجب على وزارة التعليم العالي ربط مؤسسات التعليم بالمعاهد الخاصة والأكاديميات والتعليم الفني في المجال السياحي والفندقي بمؤسسات الإنتاج، بما يمكن من ربط مهارات الخريجين بمتطلبات سوق العمل.
٦. التوسع في إنشاء معاهد سياحية جديدة في المناطق التي تحتاج إلى مثل هذه الأنواع من المعاهد العليا الخاصة، وكذلك معاهد التعليم الفني والتدريب المهني المتخصص في مجال السياحة والفندقة، فقد تبين أن عدد الطلاب الملتحقين بهذه المعاهد، وبالتالي المقيدين بها في المناطق السياحية مثل شرم الشيخ ومرسى مطروح وأسوان والبحر الأحمر ومنطقة قناة السويس وشمال وجنوب سيناء، لا يتناسب مع احتياجات قطاع السياحة بالمشروع القومي لتنمية هذه المناطق سياحية وامدادها بالعمالة المطلوبة ذات المهارة المهنية الملائمة.
٧. ضرورة ربط مؤسسات التعليم السياحي بخطط التنمية السياحية من ناحية، وبالأهداف الإستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية الشاملة ليحتل القطاع السياحي مكانه بين أدوات تنويع مصادر الدخل القومي داخل المجتمع.

- **توصيات خاصة بمجلس إدارة المعهد:**

١. يجب أن يُنظر إلى الطلاب المتقدمين بالمعاهد والأكاديميات الخاصة للتعليم السياحي والفندقي العالي والتعليم الفني السياحي والفندقى نظام السنتين نظرة تختلف تمامًا عمن يقبلون بمعاهد التعليم العالي ومعاهد التعليم الفني الأخرى (صناعي – زراعي – تجاري)، من حيث ضرورة توافر شروط وخصائص محددة تكون أساسًا للقبول للدراسة في هذا المجال، تمامًا مثل ما يتم بالنسبة للقبول بالكليات العسكرية المختلفة وبعض الكليات الفنية المتخصصة. لذلك يجب إجراء مقابلات

شخصية مع الطلاب المتقدمين للدراسة بهذه المعاهد لاختيار الطلاب المناسبين للدراسة بها.

٢. الاختيار الجيد والمناسب بالنسبة لهيئات التدريس والمعلمين وهم حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث يحتاج التعليم السياحي والفندقي المتخصص والتعليم الفني لهذا المجال إلى نوعية خاصة من المدرسين سواء أكان ذلك لتدريس المواد الثقافية أم النظرية أم الفنية المتخصصة أم لتدريس التدريبات المهنية.

٣. يجب العمل على صيانة الأجهزة بشكل مستمر ودوري لضمان سير العملية التعليمية والتدريبية بشكل جيد بالنسبة لتجهيزات هذه المعاهد السياحية والفندقية.

٤. تقويم المناهج الحالية في ضوء متطلبات واحتياجات مجتمع الأعمال عامة ومجال الفندقة والسياحة خاصة، ويمكن تطوير المناهج الدراسية والتدريبات العملية من خلال مشروع رأس المال الدائم بحيث يستفاد منها في إنتاج المنتجات الخدمية الفندقية وعرضها للبيع والاستفادة من عائدها في دعم الأجهزة والمعدات بهذه المعاهد.

٥. ربط العملية التعليمية في تلك المعاهد العليا والفنية بالمتغيرات العالمية مثل التطور التكنولوجي، التطور المعرفي، والخصخصة وتاثير كل منها على مجال التعليم ودور التعليم الفني السياحي بهذه المعاهد لمواجهة هذه المتغيرات وتحسين جودة العملية التعليمية بها.

٦. ضرورة الاهتمام بالتعليم السياحي والفندقي في مصر وربطه بثقافات البلاد من قيم ومعتقدات وذلك عن طريق إنشاء شعب وأقسام بكليات التربية تعد معلمًا للسياحة. وذلك يتطلب الاهتمام بإعداد معلم السياحة في مصر نظرا لدوره في تشكيل عقلية النشء.

٧. بالنسبة للخطط الدراسية، يجب الاهتمام بوضع أو إضافة التخصصات المهنية الدقيقة لمواجهة متطلبات السوق المحلي والعالمي والتي منها: قوائم الطعام، إدارة الأغذية والمشروبات، إدارة الفنادق، تنمية سياحية، علم التغذية، إدارة قسم البياضات، مقاومة الحشرات، طرق العناية بالسجاد والستائر، التعليم الصحي وخاصة التعليم المرتبط بمرض فقدان المناعة المكتسبة (Aids) والمخدرات. وهذه تعد حقائق واقعية تحتاج إلى إعادة النظر في محتوى التعليم الفني السياحي والفندقى، وإن تطوير ذلك المحتوى وتحسينه سوف يُحسن كل من الكفاية الداخلية والخارجية لهذا التعليم.

٨. يجب ربط المعهد السياحي والفندقي بالبيئة المحلية ومتطلبات السوق السياحي ونوع وطبيعة الطلب السياحي على المنطقة المقام فيها المعهد السياحي والفندقي وأيضًا النمط السياحي السائد في المنطقة المحلية في شكل المبني وأيضًا في التخصصات المطلوبة والمناهج التدريسية التي يتم تدريسها، بحيث يتم تطوير المناهج الدراسية في المناطق السياحية المقام بها المعهد السياحي والفندقي، بما يتلاءم مع طبيعة ومتطلبات السوق السياحي بها.

٩. العمل على تعظيم وتنمية دور المجتمع المدني من خلال الأسرة، الجمعيات الأهلية، الأحزاب السياسية، المجالس الشعبية المنتخبة ودور الجامعات، وكذلك مشاركة الطلاب في عملية التطوير والجودة بالعملية التعليمية داخل المعاهد العليا والمعاهد الفنية السياحية والفندقية بمصر.

المراجع

- أولا: المراجع العربية

١. أبو النجا، طارق عبد المنعم: إسهامات مؤسسات التعليم السياحى فى بعض جوانب التنمية السياحية فى جمهورية مصر العربية : دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٤.
٢. الشلاش، عبد الرحمن بن سليمان: واقع المزايا التنافسية للجامعات والكليات الاهلية بالمملكة العربية السعودية " دراسة تحليلية باستخدام التحليل الرباعي swat سوات وسبل تحسينها في ضوء مدخلي الجودة الشاملة والتخطيط الإستراتيجي، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، العدد ١١، ٢٠٢٠.
٣. الهلالي، الهلالي الشربيني: البرنامج الخامس دعم وإصلاح مؤسسات التعليم التعليم الفني، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٥١، ٢٠١٨.
٤. حسانين، السيدأحمدعبدالغفار: تطوير التعليم الفندقي نظام السنوات الخمس كمدخل لتنمية السياحة في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.
٥. عبدالحليم، خالد سليمان: دراسة العوامل المؤثرة فى اختيار الطلاب للأقسام العلمية بكليات السياحة و الفنادق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
٦. عوض، أميرة حليم إبراهيم: أثر إعادة هندسة الموارد البشرية (الهندرة البشرية) على مؤسسات التعليم العالى السياحى بمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، ٢٠٢١.
٧. محمد، غريب فكري خليل: التعليم السياحي العالي ودوره في تنمية الموارد البشرية : دراسة تطبيقية علي مدينة

السويس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر، ٢٠١٢.
٨. مراس، عبد الرازق شاكر: تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، مصر، ٢٠١٧.
٩. مرسي والسمان، عمر محمد محمد وأحمد محمد: تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء الخطة الإستراتيجية ٢٠١٤/٢٠٣٠م، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر،٢٠٢٠.
١٠. نصار، مديحه رمضان سيد: تقييم التعليم الفني السياحي بمصر في ظل المتغيرات العالمية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٠.
١١. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجية والابتكار ٢٠٣٠، مصر، ٢٠١٩.
١٢. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : مشروع تطوير التعليم العالي والتعليم الفني بمصر، ٢٠٢١.
١٣. وزارة التعليم العالي" وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي (PMU) مشروع الكليات التكنولوجية المصرية": الدليل المرجعي لبرامج التعليم الفني في مصر، ٢٠٢٠.

- **ثانيا: مواقع الإنترنت:**

١. دليل المعاهد الخاصة السياحية والفندقية، (٢٠٢١)، متاح على: http://portal.mohesr.gov.eg/ar-

eg/Pages/institute-names.aspx آخر دخول ٢٠٢١/١١/١٣

٢. الدليل المرجعي لبرامج التعليم الفني في مصر، (٢٠١٩)، متاح على:
https://tech.moe.gov.eg/tech/major/list/٢٧ آخر دخول ٢٠٢١/١١/١٣